371 - قولهم تجشأ لقمان من غير شبع .

مقل للرجل يظهر الغنى وهو فقير والجلد وهو ضعيف .

وأصله في الرجل يتجشأ على جوع .

أخبرنا أبو أحمد عن عبدان عن إبراهيم بن محمد المقدمي عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر قال قال النبي (لتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) .

وأخبرنا الصولي عن أبي العيناء قال قال الأصمعي يوما بحضرة أبي عبيدة كان ابي يساير مسلم بن قتيبة يوما على دابة فقال ابو عبيدة سبحان ا والحمد قال النبي (المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) وا ما ملك أبوك دابة قط الا في الزهادة و (ثوبا زور) يعني ثياب اهل الزهادة يلبسها من ليس من اهلها .

372 - قولهم تحفظ أخاك إلا من نفسه .

معناه انك تحفظه من الناس إذا كادوه فأما إذا كاد هو نفسه وأساء إليها ولم تقدر على حفظه منها .

والفرس تقول ليس لجناية المرء على نفسه دواء وإذا كان اللص من الأهل لم يمكن التحفظ منه ونحوه قول الآخر أنا ارفعك ونفسك تضعك واعلم ان الغلبة لك